

برنامج القيادة المتقدم

# الخطابة الفكاهية



Bayan  
بيان

for better translation in both Languages

## ❖ المحتويات:

- 3..... مقدمة ←
- 5..... 1. أشعل الحماس في الجمهور ←
- 14..... 2. اتركهم بابتسامة ←
- 19..... 3. اجعلهم يضحكون ←
- 25..... 4. اجعلهم يستمرون في الضحك ←
- 30..... 5. الخطابة الفكاهية ←
- 35..... الخاتمة ←
- 39..... سجل المشاريع المكتملة ←

## ❖ المقدمة :

يجب الناس الضحك فهم يعتبرونه وسيلة للهروب من المشاكل و المواقف الصعبة التي تحدث لهم يوميا فيرفع من الروح المعنوية و يحسن من الحالة النفسية و يجعلهم متفائلون دوما، و يقضي الضحك على الضغط و التوتر و يريح الأعصاب.

يستمتع أغلب الناس بقراءة القصص الفكاهية و الاستماع للكوميديا من الراديو أو التلفزيون أو من حتى من أشخاص آخرين. بالطبع يجب الجميع الشخص "المهرج" أو الشخص الذي تتمتع شخصيته بحس فكاهي و له القدرة في جعل الآخرين يضحكون بإلقاء النكات عليهم. كما يستمتع أغلب الناس بالاستماع للقادة و المتحدثون الذين يستخدمون حسهم الفكاهي في خطبهم.

يخاف الخطباء المبتدئون من إظهار حسهم الفكاهي في خطبهم، حتى أن البعض يقول "أنا لست كوميديا" و يقول آخرون "لا أستطيع إلقاء نكتة". و يخاف آخرون أن يفشل حسهم الفكاهي في إضحاك المستمعين فسيشعرون بالإحراج و الإهانة أمامهم.

🗨️ لكن للفكاهة العديد من الفوائد للمتحدث و هي:

✓ يساعد في تأسيس رابط بينك و بين المستمعين.

تعد الفكاهة من أفضل أساليب "كسر الجمود" بحيث تظهر(أنت كخطيب) أنك بالتأكيد كأى شخص آخر لا يأخذ نفسه أو المسألة بشكل جدي تماما.

✓ يساعدك على التأثير على المستمعين العدائين.

يتطلب على الخطيب التأثير على المستمعين الذين لا يتقبلون أى رسالة منه. ربما يكون موضوع الخطبة مشيرا للجدل و لا يناسبهم أو ربما يكونون قد أجبروا بالحضور، أو قد يلقي الخطيب أخبارا سيئة. في هذه الحالات على الخطيب أن يستعمل حسه الفكاهي لإضافة روح الدعابة و التقبل و إزالة العدائية.

✓ يجعل المستمعين مهتمون لما يقال.

يهتم الناس أكثر للخطيب الذي يستخدم الفكاهة في خطبه حيث أن الفكاهة تجعل الخطبة أكثر متعة و بعيدة عن الملل.

✓ التأكيد على وجهة النظر أو توضيحها.

ترسم الفكاهة انطباعا جيدا عنك. و سيتذكر المستمعون مغزى خطبتك إذا استخدمت الفكاهة لإيصالها.

✓ تساعد الناس في تذكرك.

يتذكر الناس دوما الأشخاص البارعون و المسلون.

❖ إن الهدف من هذا الدليل ليس جعلك كوميديا إنما لمساعدتك في استخدام الفكاهة في خطبك حتى تجذب المستمعين و تجعلهم مهتمين لما تقوله و حتى تجعل وجهة نظرك فعالة. لا يتطلب منك أو حتى يتوقع منك كتابة نكاتك أو قصصك الفكاهية، بينما يمكنك فعل ذلك إن أردت. بدلا من ذلك، أنشئ "ملف الفكاهة" الخاص بك و طوره دوما و قم بتجديده و إضافة المزيد من القصص المضحكة من الكتب أو حتى الكارتون و غيرها و تعلم كيفية إضافتها في خطبك.

🔖 ستتعلم من الشروع الأول كيفية استخدام القصص الفكاهية القصيرة كافتتاحية لخطبتك. أما في المشروع الثاني لن تبدأ خطبتك بقصة فكاهية قصيرة فحسب و إنما ستتعلم استخدام واحدة من القصص لإعادة تأكيد مغزى الخطبة عند إنهاء خطبتك. و يتطلب المشروع الثالث أن تستخدم النكات للتأكيد على نقاط خطبتك الرئيسية. أما المشروع الرابع فستتعلم منه ذكر فكاهة افتتاحية في البداية تليها سلسلة من الفكاهات أثناء الخطبة. و سيسمح لك المشروع الخامس باستخدام إبداعك بذكر قصة فكاهية طويلة. و في نهاية هذا الدليل ستعرض الخاتمة عليك خطوات تفعلها إذا لم تُستقبل فكاهتك على النحو المطلوب من قبل المستمعين و كيفية إلقاء الفكاهة عند حدوث أحداث غير متوقعة أثناء خطبتك.

🔖 ستتعلم كيفية استخدام الفكاهة في خطبتك كأى مهارة أخرى من مهارات التحدث فهي تتطلب منك الدراسة و التدريب.

## ❖ المشروع الأول:

### أشعل الحماس في الجمهور

أتذكر الخطب التي ألقيتها لإكمال مشاريع دليل المتواصل المتمكن؟ واحدة من الدروس التي قد تعلمتها أن افتتاحية خطبتك يجب أن تستحوذ على اهتمام المستمعين و يجب أن تثير اهتمامهم بك و بموضوعك و تقودهم إلى صلب موضوع خطبتك.

تعتبر الفكاهة من الطرق الممتازة لبدء خطبتك. يكون الجمهور قلقا و متوترا قبل أن تقف أمامهم و قبل أن تقدم و تعرف بنفسك، و يتساءل المستمعون ما إذا كنت ستروق لهم أو ستقول ما يثير اهتمامهم أو إذا ما كانوا سيوافقون على ما ستقوله. إن ذكرك لشيء مضحك في بداية خطبتك سيساعد المستمعين بوضع انطباع إيجابي عنك حيث سيساعد ذلك على جذب انتباههم و يهدئ أعصابهم و يقودهم بلطف للاستماع و التشوق لبقية خطبتك.

تكون الفكاهة أحد الفئتين: النكات و القصص. النكات غالبا -بالمختصر- حوار ما بين شخصين، و ليس لها مقدمة أو منتصف أو خاتمة، و تقدم النكتة خلفية بسيطة أو معلومات و تفاصيل بسيطة.

في يوم من الأيام سألت جاري "أتعرف ما هي أطول كلمة في اللغة العربية؟" أحاب "المطاط بالتأكيد".

أما القصة فتعد أطول من النكتة و تتضمن معلومات أو تفاصيل أكثر.

تقدم شاب أممي للعمل بوظيفة "بواب". لكن لم يتم تعيينه من قبل إدارة الموظفين لأنه لم يكن يعرف القراءة أو الكتابة! يأس الشاب من الوظيفة و اقترض مالا من عمه و بدأ ببيع الفاكهة في شارع مزدحم. و نجح الشاب في وقت قصير من امتلاك فروع من البقالات و أصبح ثريا. و في يوم من الأيام، ذهب الشاب إل البنك لإيداع مبلغ من المال. فأخذ الإيصال و كتب إشارة ✖ في خانة الإيداع، فقال له مدير البنك "واو لقد نجحت بدون تعليم. أتساءل ما الذي كنت ستفعله إذا كنت متعلما؟" رد عليه الشاب "بوابا بالتأكيد".

بينما يعتمد المتحدثون على ذكر القصص في خطبهم، يعتمد الفكاهيون على ذكر النكات المتواصلة لجذب انتباه المستمعين. و لذلك يركز هذا المشروع على القصص الفكاهية.

أحد الأسباب التي ترعب المتحدثون المبتدئون باستخدام الفكاهة في خطبهم هي أنهم يعتقدون بأنه يجب عليهم كتابة النكات بأنفسهم. و هذا ليس بالضرورة صحيحا و لكن بالطبع يمكنك فعل ذلك إذا كنت بارعا و

لديك الموهبة في كتابة النكات. أما إذا لم تكن لديك القدرة في الكتابة كل ما عليك هو فعل ما يفعله أغلب المتحدثون: اقتبس هذه النكات. هناك العديد من المصادر و المواد التي يمكن أن تقتبس منها:

📖 **الكتب:** غالبا تتوفر في المكتبات و محلات بيع الكتب كتبا فكاهية تحتوي على العديد من القصص المجمع على حسب مواضيعها (يتوفر في منظمة التوستماسترز العالمية كتبا فكاهية). و أيضا يمكنك أن تجد القصص الفكاهية في سير الكتاب الذاتية.

📰 **الجرائد الإخبارية:** غالبا تتوفر في الجرائد الإخبارية الكوميديا العديد من النكات و القصص حسب المواضيع.

📁 **المجلات و الجرائد:** غالبا ستجد قصص عن أحداث أو حالات غريبة أو غير عادية و يمكن استخدامها و ذكرها حسب حاجتك. أيضا قد تجد فيها الرسوم الكاريكاتيرية و الكتابات الهزلية التي قد تكون مصدرا جيدا.

📺 **الراديو و التلفزيون و الأفلام و الأشرطة:** قد يوجد في البرامج الحوارية و البرامج الكوميديا و أيضا الأفلام قصص كوميديا. و البعض من الكوميديين و المتحدثون المتمرسون لديهم أشرطة فكاهية متوفرة.

🌐 **الانترنت:** هناك العديد من المواقع الفكاهية المنتشرة في الشبكة العنكبوتية.

👤 **الحياة اليومية:** انتبه لما يحدث حولك كل يوم، فقد تسمع أو تشاهد حالة مضحكة في الباص أو الطائرة أو في العمل أو في الخلات و غيرها من الاماكن العامة حيث يمكن أن تتشهد بها في خطبتك. أيضا عائلتك تعتبر مصدرا جيدا، فأني طفل صغير بريء قد يقول أو يفعل شيئا مضحكا.

يمكنك أن تصنع لنفسك "ملف الفكاهة" (في الحقيقة إن جميع المشاريع في هذا الدليل يتطلب منك أن تصنع ملف فكاهي و أن تستخدمه). اعمل قلما و ورقة معك دائما فعندما تسمع قصة أو نكتة مضحكة اكتبها فورا. أيضا بإمكانك قص النكات و القصص من الجرائد و المجلات و وضعها في الملف الفكاهي الخاص بك. من الممكن أن تكتب كل ما تجده في كروت مقاسها 3 x 5 أو من الممكن أن تكتبها و تحفظها في الكمبيوتر الخاص بك. و مع مرور الوقت سيصبح لك مكتبتك الفكاهية الخاصة بك عند تناول يدك.

❖ **اختار مقدمة لخطبتك:**

اختار قصتك الفكاهية الافتتاحية بعناية. و تذكر التالي عند اختيار قصتك:

✓ **اختار القصة المناسبة لموضوع خطبك:**

يجب أن تكون قصتك الافتتاحية مرتبطة بموضوع خطبتك الأساسي. إذا كان هدفك من الخطبة هو تقديم نصائح قبل السفر لكبار السن فيجب أن تكون قصتك عن السفر و ليس عن فريق كرة القدم. و يجب أن تكون القصة الافتتاحية جيدة تحفز فيها المستمعين لخطبتك و تتغلب بها على الحواجز بينك و بين الجمهور.

✓ البساطة:

قد تُعرض مستمعيك إلى التشويش و الإحساس بالسوء إذا كانت قصتك طويلة و مملّة و معقدة. إذا كانت قصتك تحتوي على كلمات غير معتاد سماعها من قبل مستمعيك فإنك قد قضيت على الفكاهة في خطبتك.

✓ تُعرف بالفكاهة بسهولة:

قد يعجز على المستمعين فهم النكت أو القصص الفكاهية الغامضة.

✓ مناسبة:

اختار قصتك أو حكايتك الفكاهية بعناية بنفس طريقة اختيارك موضوعا لخطبتك. و ضع في عين اعتبارك التالي عن مستمعيك:

🔑 **العمر:** هل ستخطب أمام صغار في السن؟ أم متقاعدون؟ إذا كنت ستخطب أمام كبارا بالغين فضع في عين اعتبارك أن لديهم خبرة تفوق طلاب الكليات أو الجامعات و لديهم مختلف الأشياء التي تضحكهم. إخبارك عن قصة مضحكة عن حفلة تقاعد قد تُضحك مستمعين أعمارهم تتراوح ما بين الخمسين إلى الستين و ليس أشخاصا في سن المراهقة الذين سيجدون قصتك بعيدة غير ممتعة.

🔑 **الجنس:** غالبا سيكون جمهور مستمعيك من فئة محددة إما ذكور أو إناث أو جمهورا مختلطا، و بناءا على جمهورك اختار قصتك أو حكايتك التي ستسردا عليها. ستتناسب قصتك عن موقف حدث لك في غرفة تغيير الملابس للرجال في النادي الرياضي مع جمهور من الرجال الرياضيين و ليس مع جمهور من الإناث المعلمات!

🔑 **الوظائف:** في بعض الأحيان قد يطلب منك إلقاء خطبة أمام مجموعة من الأشخاص لهم نفس الوظيفة، قد يكونوا مجموعة من المحامين أو المعلمين أو بائعين. قد يكون مناسبا ذكرك لقصة أو حكاية تدور حول وظائفهم أو ذكرك لكلمات غالبا ما تستخدم في وظائفهم يعد مناسبا أيضا. و لكن استبعد استخدام الكلمات الغريبة التي قد تظن أنها من تخصصهم و لكن في الحقيقة هم ليسوا معتادين عليها.

🔑 **الاتجاه السياسي:** إذا كانت قصتك أو حكايتك تثير الجدل أو القلق لأحدهم فستُبعد و تنفر هؤلاء الأشخاص من البداية. يجب أن تتوخى الحذر عن ذكر ما يزعج أو يضايق أي شخص من المستمعين.

📌 **التعليم:** هل ستخاطب مرتادي المدارس؟ أم خريجي الجامعات؟ أم مجموعة من الحاصلين على الدكتوراه؟ إن درجة تعليم مستمعيك يؤثر على اختيارك لكلمات خطبتك و للقصاص التي ستذكرها.

يجب أن لا تأخذ قصتك الافتتاحية أكثر من 10% من وقت خطبتك بأكملها. على سبيل المثال: إذا كان وقت خطبتك 7 دقائق فعليك أن تخصص ما لا يزيد عن الدقيقة لقصتك الافتتاحية.

ابتعد عن القصص الهجومية التي تتضمن كلمات سيئة أو جارحة أو بذينة أو تشير على الجنس أو الدين أو العرق أو العنصرية. لا تجازف بالتقليل من نفسك أو مصداقتك بتحدثك عن هذه الأمور فذلك لن يجعلك متحدثا جيدا. كتب مؤسس التوستماسترز د. رالف سي سمدي:

إن الحياة توفر لنا فرصة الاستمتاع و الضحك و لكن ليس بالطرق العكرة. يمكنك كتابة ذلك كحقيقة مسلم بما حيث أن بعض الأشخاص قد يعرضون أنفسهم للمضايقة بسبب إلقاءهم لنكتة سيئة في حين لن يتمكن أحد أن يضايق شخصا آخر ألقى نكتة مهذبة.

يجب عليك أن تذكر أيضا أن "التجريح" سيتعلق بقائله. تتفاوت القيم الأخلاقية من دولة لدولة، و مدينة لأخرى، و من شخص لآخر. قد يقول الشخص مقولة باعتبارها نكتة و لكن يجدها الآخر تجريحا له. و لكن إذا حللت مستمعيك ستعرف أن تضع أفكارا تليق بذوقهم.

تأكد عند اختيارك لأي من القصص أو الحكايات أن تكون مضحكة بالنسبة لك. لا تستخدم قصة ذكرها لك أحدهم و نصحك بذكرها أيضا لأنه يجدها مضحكة، لأنك حينما تلقيها على المستمعين سيظهر عليك أنك غير مرتاح أو لا تجدها مضحكة.

انتبه عند ذكرك لقصة أو حكاية منتشرة أو متداولة حاليا. إذا كنت قد سمعت مؤخرا عن نفس القصة من أشخاص مختلفين فهذا يعني أن جمهورك قد سمعها أيضا.

لا تلقي القصة كما كتبت فغالبا القصص الفكاهية المكتوبة تصبح غير مضحكة عند إلقائها. إذا كنت مضطرا لذلك فعليك بإعادة صياغة القصة بأسلوبك، و لا تقلق إزاء إضافتك لبعض التفاصيل لأنك حينما تلقي القصة بأسلوبك أكثر حقيقة و واقعية. اسرد قصتك و كأنها حدثت و حصبت فعلا (وإن لم تكن) فإن ذلك سيجعل المستمعين أكثر اهتماما بخطبتك.

أيضا يمكن أقحم نفسك في القصة التي تذكرها لان المستمعين يحبون أن يسمعو التجارب الشخصية التي حصلت لك سواء كانت حقيقية أو زائفة. أخبرهم القصة و كأنها حصلت لك فعلا باستخدام الكلمات "أنا" و



"الأسبوع الماضي" و "زوجي" أو "زوجتي". اذكر أسماء أشخاص و أماكن معروفة فبدل أن تقول "كان البائع يتحدث إلى امرأة..". خصصها أكثر بقولك "بالأمس كنت في الدانة مول و سمعت أحد البائعين ..".

إن القصص المضحكة التي ترويها عنك تكون ناجحة لأن المستمعين يحبون الخطباء الذين لا يأخذون أنفسهم بشكل جدي جدا. يمكنك إخبارهم قصص عن إخفاقك في لعب التنس أو عن الحمية الغذائية التي تتبعها أو حتى عن صلح رأسك و سترى كيف أن المستمعين سيستمعون و يضحكون. لكن احذر من التحدث عن شخص بعينه و التقليل من شأنه و التحدث عن مهاراته الرياضية أو طريقة تناوله الطعام و غير ذلك. فإذا كانت قصتك ستستهزئ بشخص أو بمكان أو منظمة أو حدث يحبه مستمعوك فإن ذلك سيضايق الجمهور منك.

### ❖ أسرد القصة عليهم:

ربما لديك قصة من أكثر القصص المثيرة للضحك في العالم لكن إذا لم تسردها كما يجب ستخفق في إضحاك المستمعين. إن حذف الأجزاء المهمة أو الجزء المضحك منها هي من الأخطاء الشائعة التي قد يقع فيها الخطيب. ستجد المسألة سهلة إذا فهمت أن أغلب القصص تتكون من 5 أجزاء: التمهيد و الوقفة القصيرة و الجزء المضحك و الكلمة المضحكة و أخيرا الوقفة القصيرة الأخرى.

🔹 **التمهيد:** و هو سرد المعلومات التي يحتاجها المستمعون للتوصل إلى صلب الفكاهة و هو يؤدي بالمستمع إلى مسار مضحك غير متوقع. و في قصة البواب التي ذكرها سابقا كانت المعلومات عن الشاب و بحثه عن العمل ثم عمله كبائع فاكهة هو التمهيد للجزء المضحك.

🔹 **الوقفة القصيرة:** تظهر الوقفة القصيرة قبل الجزء المضحك من القصة حيث تجذب الجمهور و تلفت انتباههم أنك على وشك أن تقول شيئا في غاية الأهمية.

🔹 **الجزء المضحك من القصة:** و هو السطر أو المقولة أو الجملة التي تصنع الفكاهة و هو المنحنى الغير متوقع في نهاية المطاف و الذي يفاجئ به الجمهور و يسبب في إضحاحهم. و الجزء المضحك في قصة البواب هي "بوابا بالتأكيد".

🔹 **الوقفة القصيرة الأخيرة:** و تكون في آخر القصة حتى تمكن المستمع من استيعاب الجزء المضحك من القصة و يرى الفكاهة و بالتالي يضحك.

ليس هناك شيئا أسوأ من الاستماع لقصة أو فكاهة و قد نسي قائلها الجزء المضحك منها. عليك حفظ الجزء المضحك حتى تمنع من حدوث ذلك. و في الحقيقة هناك بعضا من الخطباء يحفظون في البداية الجزء المضحك ثم

حفظ بقيتها. و عليك بالتركيز أكثر على الكلمة المضحكة حيث أنها تأتي في النهاية الجزء أو السطر المضحك من القصة حتى تكون فعالة في إضحاك و تسلية المستمعين أكثر.

و أيضا من الأمور السيئة عندما يُسرع الخطيب في ذكر قصته فيترك مستمعيه يجاهدون لفهم القصة و مغزاها. و تأكد من أن صوتك مرتفع و واضح. و تذكر أن العجلة في ذكر تمهيد القصة و الجزء المضحك منها يُفسد قصص العديد من الخطباء.

في الأغلب يكون الخطباء متوترين بعد الوقفة القصيرة حيث أنهم يسرعون بعدها لإكمال خطبتهم بعد القصة مباشرة. حتى لو وجد الجمهور القصة مسلية و مضحكة فإنهم لن يجدوا الوقت للضحك دون مقاطعة الخطيب. و لذلك عندما تنتهي من سرد القصة توقف ثم انظر لترى ردة فعل المستمعين و اترك الفرصة لهم للضحك أو الابتسام قبل إكمالك للخطبة.

#### ❖ المزيد من النصائح:

🔸 **التدريب:** يعتمد نجاح قصتك على مقدرتك في توصيلها بانسيابية. تدرّب على إلقاء القصة و كررها مرات عديدة و أروها لأصدقائك و عائلتك و زملائك في العمل. و ستلاحظ بعد وقت ليس بطويل أن القصة لم تعد مضحكة بالنسبة لك. لذلك عليك أن تتذكر كيف أن القصة كانت مضحكة جدا بالنسبة لك عندما سمعتها لأول مرة، و بالأغلب ستكون مضحكة لمستمعيك أيضا.

🔸 **لا تضحك على قصتك:** فكأنك تصفق لنفسك! هذا إلى جانب أنك إذا ضحكت على قصتك و لكن مستمعيك لم يجدوا أنها مضحكة فإن ضحكك لن يجعلهم يغيروا رأيهم.

🔸 **لا تخبرهم أنك على وشك ذكر فكاهة:** مثل "و الآن سأخبركم قصة مضحكة" أو "هل سمعتم عن قصة الشاب الذي رغب أن يكون بوابا؟" مثل هذه الجمل التمهيدية تقتل قصتك، فقد يرغب البعض من المستمعين أن يشبوا أنك على خطأ بالإضافة إلى أن نجاح القصص الفكاهية يعتمد على عنصر المفاجأة.

و تأكد من لغة جسديك لا تلهيهم أو تخبرهم عن قصتك. فإذا ابتسمت فجأة ابتساما كبيرة قبل ذكر الجزء المضحك من القصة فكأنك تُخبرهم أنك ستقول شيئا مضحكا و بالتالي سيزول عنصر المفاجأة لأن المستمعين يعلمون أن شيئا ما سيحدث.

🔸 **كن واثقا:** إذا أظهرت أنك واثقا من نفسك و بخطبتك فسيثق بك المستمعون أيضا. و لا تنظر إلى الأرض عند ذكرك لجزء المضحك من القصة و احرص على التواصل مع أعين المستمعين أثناء إلقاء القصة.

### ❖ عندما تفقد الحس الفكاهي:

لا يُضمن لأي قصة النجاح. يمكن للقصص أن تفشل. و قد يخفق الخطيب في توصيل القصة للمستمعين أو اختيار قصة غير مناسبة لهم، أو يكون الجمهور تعباً و غير مهتماً، أو حتى أن المايكروفون قد يتعطل في لحظة إلقاءك للجزء المضحك من القصة مما يُفسد القصة بأكملها و تصبح بلا معنى.

الجميع قد يتعرض لذلك لكن الخطيب الجيد هو الذي يستطيع التعامل مع المشكلة و يقوم بإعادة الأمور بانسيابية و بسرعة. من حسن الحظ أن فعل ذلك سهل مع القصة الافتتاحية، فبعد أن تلقي الجزء المضحك و من ثم تقف الوقفة القصيرة انظر إلى المستمعين، فإذا رأيت وجوه متجهمة و غير مبتسمة و لا تسمع ضحك أو قهقهة، أكمل خطبتك و كأن شيئاً لم يكن و تظاهر أن المفترض أن تكون القصة جديدة. فإن الأغلب أن مستمعك سيقبلونها جديدة و لن يلاحظ ذلك.

### 👉 مهمتك في هذا المشروع:

عليك التدريب على إلقاء خطبة من 5-7 دقائق، تبدأ بقصة فكاهية افتتاحية. يمكنك اختيار أي موضوع تحبه للخطبة و لكن يجب أن تكون قصتك مرتبطة بالموضوع. يمكنك سرد قصة من تجاربك الشخصية أو من "ملف الفكاهة" الخاص بك. و لكن احرص على أن "تخصص" القصة. تدرب حتى تستطيع إلقاء القصة بانسيابية و فعالية و ركز على الوقفات و الجزء المضحك و الكلمة المضحكة.

## المرشد التقييمي لمشروع "أشعل الحماس في مستمعيك"

اسم الخطيب: .....

المقيم: ..... التاريخ: .....

### ملاحظة للمقيم:

إن الهدف من هذا المشروع أن يتمكن الخطيب من إلقاء خطبة من 5-7 دقائق و تبدأ بقصة فكاهية. يجب أن تكون القصة مرتبطة بموضوع الخطبة و مناسبة للمستمعين. و يجب أن تكون من تجارب الخطيب الشخصية أو من مصدر آخر و على الخطيب أن يخصص القصة. و بالإضافة لتقييمك الشفوي الرجاء الإجابة على ما يلي:

← كيف كان ارتباط القصة بموضوع الخطبة؟

← هل كانت القصة ملائمة للمستمعين؟

← هل كانت القصة مضحكة بالنسبة لك؟

← هل جذبت القصة انتباهك؟

← كيف أثر فيك أسلوب الخطيب في فهم و استيعاب القصة؟

← كيف تمكن الخطيب من سرد القصة؟ عقب على التمهيد للقصة و مضمونها و الوقفات القصيرة.

← هل كان الخطيب واثقا و مرتاحا عند سرد القصة؟

← هل كانت لغة جسده واضحة و منظمة و منطقية؟

← ما الذي يمكن أن يفعله الخطيب للتطور أكثر؟

## ❖ المشروع الثاني:

### اتركهم بابتسامة

من الدروس التي تعلمتها من دليل المتواصل المتمكن هي أن خاتمة الخطبة مهمة جدا حيث يتذكر المستمعون ما يسمعون في النهاية. يجب أن تكون خاتمة خطبتك جديرة بالذكر و تؤكد على فكرتك الأساسية و تترك انطباع جيد على مستمعيك. إن استخدامك للفكاهة في نهاية خطبتك أيضا يساعدك على الوصول إلى هذه الأهداف. إذا كنت ترغب أن يتذكر الناس ما قلته، فعليك بأخذ نصيحة المقولة "اتركهم دائما بابتسامة". إن استخدام الفكاهة في خاتمة خطبتك يمكنك من:

👉 **يضمن لك أن المستمعين سيتذكرونك:**

يجب الناس الشخص الذي يجعلهم يضحكون. فعندما تختم خطبتك بفكاهة ستترك مستمعيك بانطباع إيجابي عنك حتى و لو ارتكبت بعض الأخطاء في بقية خطبتك.

👉 **تمكنك من تأكيد هدف خطبتك:**

إن ذكرك لفكاهة في نهاية الخطبة تعطيك الفرصة للتأكيد على نقاطك الرئيسية و سيتذكروها مستمعيك جيدا بعد مغادرتهم.

👉 **إشعار المستمعين أن خطبتك قد انتهت:**

الفكاهة في نهاية الخطبة تمكنك من انتهاء خطبتك بوضوح و بشكل جازم.

👉 **تجعلك تخرج و أنت سعيدا بأدائك:**

ستنتهي من خطبتك بشيء يذكر و ستترك جمهورك مبتهجون.

❖ **تكوين القصة:**

إن اختيار القصة كخاتمة يعد أصعب من اختيار قصة افتتاحية. ليس فقط أن تختار قصة مناسبة للمستمعين و موضوع خطبتك، إنما يجب أن تكون القصة مؤكدة لنقاطك الرئيسية أو هدفك من الخطبة. و لذلك يجب عليك أن تعيد صياغة قصة موجودة في ملفك الفكاهي أو أن تؤلف قصة جديدة.

من الأمور الأساسية التي يجب عليك فعلها أن تفهم مكونات القصة. لقد تعلمت من المشروع الأول أجزاء القصة. و الآن ستتعلم المزيد من التفاصيل عن تكوين القصة الفكاهي. وضع الكاتب ميلفن هلتزر في كتابه أسرار الكتابة الكوميديّة **6 عناصر للفكاهة:**

① **الهدف:** كل قصة تستهدف شخص أو شيء ما و إثارة الضحك حوله. قد يكون الهدف أشخاص أو أماكن أو أفكار أو أشياء.

② **الاستهزاء:** تنبع الفكاهة من الاستهزاء أو الضحك على الهدف إما بطرق واضحة أو ملتوية.

③ **الواقعية:** أغلب القصص الفكاهية تُبنى على الحقيقة.

④ **المبالغة:** تكون الفكاهة غالبا بالمبالغة و التحريف.

⑤ **العاطفة:** على قائل الفكاهة أن يُقحم المستمعين في القصة بعواطفهم، بحيث يجعل قصته واقعية و كأنها تحدث الآن، ما يجعل الجمهور مستمتعين. و على القائل أن يركز في تغيير نبرات الصوت و لغة الجسد و طريقة تحمّس المستمعين.

⑥ **المفاجأة:** يجب أن تكون الفكاهة غير متوقعة. و كما تعلمت من المشروع الأول أن القصة الفكاهية تأخذ بالمستمعين في اتجاه واحد و قبل نهاية القصة ترمي بهم في اتجاه آخر مفاجئ.

و الآن تمعن هذه القصة:

بينما كان القطار يغادر المحطة، وثب شاب متشبثا بحقيبته خلال الباب و وقف بغرور و هو يشعر بانتصار ماسحا العرق الذي تجمع في جبينه. نظر إليه رجل كبير في السن في القطار بازدراء و قال باحتقار "أنتم الشبان لا تبقون على سحجية واحدة" " لماذا؟ عندما كنت في مثل سنكم كنت أستطيع أن أحمل كوب من القهوة في يد و أجري لنصف ميل حتى ألحق بقطار الساعة 7:45 في وقت ضيق و لكني أبقى أتيقا و مفعما بالنشاط". هت الشبان و قال "أنت تسيء فهمي" "لقد فوت هذا القطار من المحطة الأخيرة و أتيت جريا إلى هنا".

للقصة هدف: و هم الكبار في السن. و بالقصة استهزاء أو موقف معادي: تعرض القصة الادعاءات و الافتراضات التي يقولها الكبار عن الشبان بأنهم كسولين و لا يجنون جهد أنفسهم. أيضا القصة واقعية. من الممكن أن تحدث هذه الواقعة في أي وقت و أن يقول الكبار ذلك عن الشبان. و بالقصة مبالغة أيضا حيث أن الرجل الكبير في السن بلا شك كان مبالغا في وصف نفسه حينما كان شابا. و القصة بها عواطف حيث أن

الرجل الكبير في السن قد استهزئ من مقدرة الشاب على التحمل و احتقره. و تظهر أيضا المفاجأة في هذه القصة في آخر جملة.

إذا كانت خطبتك تتحدث عن الحكم على الآخرين و وضع الافتراضات بدون معرفة الحقائق ، فتستطيع أن تختتم خطبتك بالقصة أعلاه بقول:

قد نرتكب أخطاء عند وضع أي قرار يعتمد على افتراضات. الأمور لا تكون على حسب ما نفكر فيها نحن. انا تعلمت ذلك نفسي عندما كنت راكبا القطار المتجه إلى المدينة في صباح يوم من الأيام و رأيت شابا ...

#### ❖ مهمتك في هذا المشروع:

أن تقوم بتجهيز و إلقاء خطبة من 5-7 دقائق تبدأ و تنتهي بقصة فكاهية. اختار أي موضوع يعجبك و لكن يجب أن تحمل رسالة أو هدف جدي. و يجب أن تكون قصتك الافتتاحية مرتبطة بموضوع خطبتك و أما القصة الختامية فيجب أن تكون مؤكدة لنقاط خطبتك الرئيسية أو هدفها. بإمكانك أن تبني قصصك على تجاربك الشخصية أو أن تكون من مصادر أخرى، و لكن تأكد من أن تخصص هذه القصص. عليك بالتدرب على سرد القصص حتى تتمكن من ذلك بانسيابية و فعالية و ركز على أجزاء القصة: التمهيد و الوقفة القصيرة و الجزء المضحك و الكلمة المضحكة و الوقفة القصيرة الأخيرة.



### المرشد التقييمي لمشروع "اتركهم بابتسامه"

..... الاسم:

..... التاريخ:

#### ملاحظة للمقيم:

إن الهدف من هذا المشروع أن يتمكن الخطيب من إلقاء خطبة مدتها من 5-7 دقائق تبدأ و تنتهي بقصة فكاهية. و يجب على القصة الافتتاحية أن ترتبط بموضوع الخطبة بينما على القصة الختامية أن تؤكد على هدف الخطبة. قد تكون هذه القصص مبنية على تجارب شخصية أو من مصادر أخرى و لكن على الخطيب أن يخصص هذه القصص. بالإضافة إلى تقييمك الشفوي أجب على التقييم التالي:

← كيف كان ارتباط القصة الافتتاحية بموضوع الخطبة؟

← ما مدى فعالية القصة الختامية في توكيد هدف الخطبة؟

← كيف ناسبت كلا القصتين المستمعين؟

← ما مدى تسلية و إضحاك كلا من القصتين بالنسبة لك؟

← ما مدى فعالية القصة الختامية في نهاية الخطبة؟

← كيف كان الخطيب عند سرده القصتين من خلال ثقته لما يقوله و راحته في ذكرها؟

← ما مدى فعالية الخطيب في سرد القصتين من حيث: التمهيد و الوقفة القصيرة قبل ذكر الجزء المضحك و

الكلمة المضحكة و الوقفة القصيرة في نهاية القصتين؟

## ❖ المشروع الثالث:

### اجعلهم يضحكون

يعد استخدام الفكاهة في مقدمة و خاتمة الخطب طريقتان من طرق إحياء خطبتك و جعلها تستحق الذكر . و من الطرق أيضا أن تتضمن خطبتك على فكاهة.

إذا كانت قصتك الفكاهية في مقدمة خطبتك ناجحة فإنك قد نجحت في جذب انتباه الجمهور لسماع خطبتك. بالطبع بعد دقائق قليلة سيبدأ اهتمام المستمعين بالتراجع و لذلك يجب عليك أن تذكر شيئا بشكل دوري حتى تجذب انتباههم مرة أخرى بسرعة. و الفكاهة من أكثر الأساليب فعالية لذلك.

### ❖ استخدام الفكاهة خلال خطبتك تجعلك:

👉 قادرا على تعزيز هدفك: إذا جهزت خطبتك بشكل جيد فإنها على الأقل ستحمل 3 أفكار رئيسية. سيساعدك توضيحك لكل فكرة بفكاهة سيساعد المستمعين على تذكر كل فكرة.

👉 تغير مجرى الخطب الجدية: العديد من الخطب الجدية أو المثير للجدل تصبح أكثر متعة إذا تخللتها بعض الفكاهة.

👉 تعطي جمهورك فترة راحة: حتى لو كانت خطبتك مثيرة لاهتمام الجمهور إلا أنهم سيجدون صعوبة في التركيز على كل النقاط المذكورة في وقت طويل. و لذلك إن الفكاهة تعطي المستمعين فرصة للراحة فترة قصيرة قبل معاودة التركيز.

👉 معاودة التركيز: للفكاهة دور في معاودة المستمعين للتركيز و الانتباه إذا سهوا لبرهة فعند سماعهم لضحكات الآخرين عقب الفكاهة سيحرصون بالانتباه لأنهم قد فوتوا عليهم شيئا جيدا و حتى لا يفوتوا شيئا آخر.

### ❖ الفكاهة في منتصف الخطبة:

تعلمت من المشروع الأول و الثاني كيفية استخدام القصص الفكاهية في مقدمة و خاتمة خطبتك. و أن للقصص دور كبير في فعالية خطبتك. لنفترض أن خطبتك عن أهمية السلوك الإيجابي. و من الأفكار الرئيسية التي ترغب في ذكرها هي أن المشاكل غالبا ما تكون فرصا للتعلم و ليست عواقب أو حواجز.

يمكنك أن توضح ذلك بالقصة التالية:

كنت أعمل منذ عدة سنوات كمالك مصنع كبير للأحذية. كنا نعمل بجد لزيادة المبيعات، فأرسلنا اثنين من مندوبينا إلى أستراليا حتى يحاولوا من بيع الأحذية لسكان القارة الأصليين. لاحظ كلا من المندوبين أنه لا أحد من السكان الأصليين يرتدي حذاء. فأرسل المندوب الأول فاكسا يقول فيها "سنلحق بالرحلة التالية و نعود. لا فرصة لنا هنا. السكان الأصليون لا يرتدون الأحذية" أما المندوب الآخر فأرسل "بسرعة، أرسلوا الآلاف من الأحذية بجميع المقاسات. السكان الأصليون لا يرتدون أي حذاء".

### ❖ أنواع النكتة:

تعلمت من المشروع الأول الشيء اليسير عن النكتة. و النكتة تعتبر جدا مختصرة بعكس القصة حيث لا تحتوي على مقدمة أو منتصف أو خاتمة و لا تتخللها الكثير من التفاصيل أو المعلومات.

### للنكات أنواع كثيرة منها:

🔗 **المبالغة:** النكتة المبالغة تتضمن الخيال المبالغ فيه، كالمبالغة في الأرقام و الأحجام و الحقائق و الأحداث و التجارب و المشاعر و يستهزئ بها.

لقد كان الفيليم سينا لدرجة أن الناس أخذوا يتراصون في طوابير للخروج.

🔗 **المعارضة:** ترتبط فكرتين مقبولتين بشكل عام بصورة غير عقلانية.

نصح أحد الخطباء المتقدمون خطيبا مبتدئا "كن دقيقا، و كن مختصرا، و ارتاح"

🔗 **التعكس:** بخداع المستمع بالتبديل في وجهة النظر أو الأفكار.

أهدت زوجتي صديقتها التي أنجبت طفلا ثالثا وسادة. فوصلتنا رسالة منها تقول فيها "لقد استفدنا من الوسادة كثيرا. فأنا أنام عليها كل مساء و لا يستطيع الأطفال إيقاظي أبدا"

🔗 **التعريف:** تعرف الكلمات في هذه النكتة بشكل فكاهي، و هي مثل نكتة المبالغة لأنها أيضا توه جانبا من جوانب الهدف.

التجربة هي ما يتبقى لديك بعد ضياع كل شيء.

🔗 **الربط:** خاصية النكتة الرابطة أنها تربط شيئين مختلفين.

على ماذا نحصل عند تمهجين المنك مع الغوريلا؟

معطف بفر و المنك، لكن بأكمام طويلة جدا.

﴿ التلاعب بالكلمات: تعتمد النكتة من هذا النوع على أن بعض من الكلمات لديها أكثر من معنى أو أكثر من مدلول.﴾

سأل الأول صديقه "ما هي أطول كلمة؟" أجابه "كلمة ميل طبعاً"

﴿ التقليل من الشأن: غالباً ما يذكر في الفكاهة أمراً بأقل ما هو عليه أصلاً.﴾

في نهاية العام مرض الممثل جون باريمور و منع عنه الطبيب الطعام و الشراب و عمل النشاطات. و في يوم من الأيام و بعد تقديم وجبة العشاء الضئيلة، سألته المرضية "هل تحتاج شيئاً؟" أجابها: "نعم، هل من الممكن أن تجلبوا لي طوابع البريد؟ فمن الممكن لي أن أقوم بالتقليل من القراءة!"

﴿ التضمين: يرمي هذا النوع من النكت إلى هدف بطريقة غير مباشرة، و على السامع أن يحلل النكتة.﴾

المرشد السياحي للكانون بأمريكا: "استغرق نحت هذا الكانون ملايين السنوات" فسأله السائح: "أوه، هل كان ذلك من مشاريع الحكومة؟"

#### ❖ متى تلقي هذه النكت؟

لا يوجد نمط معين (مثلاً مرة كل خمسة دقائق) لاستخدام هذه النكت. إنما تستخدمها عندما تفقد الخطبة إليها. عندما تجهز خطبتك أعد مراجعتها بتركيز أكبر و اسأل نفسك: ما النقاط التي يمكن توضيحها بنكتة أو بفصحة فكاهية؟ هل هناك أي نقطة جامدة أو معقدة؟ على سبيل المثال: هل استشهدت بالكثير من الإحصائيات؟ أو شرحت النظريات المعقدة؟ سيساعدك ذكر الفكاهة في هذه المواضيع من فهم و استيعاب الجمهور لهذه المعلومات. انظر إلى "ملف الفكاهة" الخاص بك و خذ منه نكتة أو قصة مناسبة. إذا لم تستطع إيجاد واحدة ملائمة لموضوعك فيمكنك صياغة نكتة أو قصة موجودة في ملفك أو اختراع جديدة.

لفترض أن خطبتك عن التخطيط للتقاعد، فمن النقاط التي ستكلم عنها هي الضمان الاجتماعي و أن الموظف سيستلم فوائد بعد التقاعد. يجب عليك أن تلقي نكتة أو قصة لتوضيح فكرتك أو نقطتك، فابحث من ملفك الفكاهي عن ما يناسب ذكره، و قد تجد:

في هذه الأيام، كل ما تجتمع جانبا حتى سن التقاعد كلها أفكار عن التقاعد.

تستطيع إقحام هذه النكتة في خطبتك على النحو التالي:

خلال سنواتك العملية يعود جزء كبير من الراتب إلى الضمان الاجتماعي. و قد وعدت الحكومة بإرجاع ذلك المال عندما يتقاعد الموظف حتى يساعد عند الكبر في السن. و لكن كشفت التقارير مؤخراً إلى أن الضمان

الاجتماعي سيفلس قبل أن تصل إلى سن التقاعد، ولن يتم إرجاع أي من ذلك المال. فكل ما ستجمعه لسن التقاعد كلها أفكارا عن التقاعد.

و كما تعلمت من المشروع الأول يجب عليك أن لا تجرب المستمعين أنك على وشك إلقاء نكتة. إن نجاح فكاهتك يعتمد على عنصر المفاجأة. و بعد إلقاءك للنكتة توقف وقفة قصيرة حتى تسمح للجمهور بالضحك، ثم واصل خطبتك بسلاسة. و لا تقل: "لنعد بجديّة.." أو "لنعد إلى موضوعنا الرئيسي.." أو ما شابه ذلك لإكمال خطبتك. بدلا من ذلك غير نبرة صوتك و تعابير وجهك للانتقال من الضحك إلى الجدية بسلاسة.

#### ❖ مهمتك في هذا المشروع:

أن تجهز و تتدرب على خطبة مدتها من 5-7 دقائق تبدأ و تنتهي بقصص فكاهية و تتخللها العديد من النكت. يمكنك اختيار الموضوع الذي تريده. و يجب أن تكون القصة الافتتاحية مرتبطة بموضوع الخطبة و على النكت أن تعيد تؤكد على نقاطك و أفكارك أو تكسر جمود أو تعقيد الخطبة. أما القصة الختامية فيجب أن تؤكد على الفكرة الرئيسية من الخطبة. قد تعتمد قصصك و نكاتك تجاربك الشخصية الحقيقية أو من مصادر أخرى. تدرب حتى تستطيع إيصال القصص و النكت بسلاسة و فعالية. ركز على أجزاء القصة: التمهيد و الوقفة القصيرة و الجزء المضحك و الكلمة المضحكة و الوقفة القصيرة الأخيرة.

❖ المرشد التقييمي لمشروع "اجعلهم يضحكون":

اسم الخطيب: .....

المقيم: ..... التاريخ: .....

📌 ملاحظة للمقيم:

إن الهدف من هذا المشروع أن يتمكن الخطيب من إلقاء خطبة مدتها من 5-7 دقائق تبدأ و تنتهي بقصة فكاهية تتخللها العديد من النكت. و على القصة الافتتاحية أن تكون مرتبطة بموضوع الخطبة. و يجب أن تؤكد النكت على نقاط و أفكار الخطبة أو تكون لكسر الجمود و التعقيد منها. أما القصة الختامية فيجب أن تعيد و تؤكد على الفكرة الرئيسية من الخطبة. بالإضافة إلى تقريرك الشفوي الرجاء الإجابة على الأسئلة التالية:

← ما مدى ارتباط القصة الافتتاحية بموضوع الخطبة؟

← ما مدى فعالية القصة الختامية في التأكيد على الفكرة الرئيسية؟

← ما مدى فعالية النكت في توضيح و تأكيد نقاط الخطبة؟

← هل كان في الخطبة أجزاء جامدة و معقدة؟ و هل كان للنكت أثرا في تغيير ذلك؟ و إذا كان لها التأثير فما

مدى فعاليتها في ذلك؟

← إلى أي مدى كانت فعالية الخطيب في الانتقال من الفكاهة إلى الخطبة؟

← كيف كان الخطيب عند سرده للقصتين من خلال ثقته لما يقوله و شعوره بالارتياح؟

← ما مدى فعالية الخطيب في سرد القصص و النكت من حيث التمهيد و الوقفات القصيرة و الجزء المضحك و الكلمة المضحكة؟

← هل كانت القصص و النكت مناسبة؟ و هل كانت مضحكة بالنسبة لك؟



## ❖ المشروع الرابع:

### اجعلهم يستمرون بالضحك

تعلمت من المشروع الأول كيفية افتتاح خطبتك بقصة فكاهية تجذب الجمهور للاستماع إليك. يمكنك أيضا أن تفتح خطبتك بطريقة أخرى بواسطة نكتة. و أيضا يمكنك أن تسرد مجموعة من النكت و ليس واحدة فقط. كما تعلمت من المشروع الثالث كيفية استخدام النكت لتوضيح أفكار خطبتك أو لكسر الجمود و التعقيد فيها.

### ❖ النكتة الافتتاحية:

من أصعب مهام الخطيب كسر الجمود و إنشاء علاقة مع الجمهور. و عندما يتغلب على هذه المهمة الصعبة يصبح أكثر ثقة و هدوءا. و سيكون الجمهور أكثر تقبلا لما يقوله. لقد كنت تتعلم كيفية التغلب على ذلك فعلا من المشاريع السابقة بواسطة القصص الفكاهية. و لكن بإمكانك كسر الجمود بسرعة أكبر بسرد نكتة قصيرة في بداية خطبتك. يمكن أن تحل النكتة محل القصة الافتتاحية أو أن تكون مصاحبة لها.

قد تستهدف نفسك في النكتة أو المستمعين أو المقدم أو الأعضاء البارزين من الجمهور. يفضل المزج مع الآخرين فقط إذا كنت تعرفهم جيدا و إلا قد تسيء إلى أحدهم أو تعرض خطبتك للفشل حتى قبل أن تبدأ و لذلك فالأسلم أن تكون النكتة عندك.

يجب الجمهور أن يسمعوا من الخطيب ما يجعله بمستواهم، و ذلك لأن الخطيب يلقي عليهم معلومات لا يعرفونها و خبرة لا يمتلكونها. فإذا ألقى نكتة عن نفسك سيجعلهم أكثر راحة و ستشير إلى أنك تتمتع بحس الدعابة مما يجعلك نظيرا لهم و ليس أعلى منهم.

هذه بعض النكت التي يمكنك أن تلقيها بعد أن يتم تقديمك للجمهور:

كنت أفضل أن يقول (فلان) "لا نحتاج على التعريف عن خطيبنا اليوم" و لكن يبدو أن (فلان) يعتقد إلى أنني فعلا احتاج إلى كل هذه المقدمة.

شكرا يا (فلان) على هذه المقدمة الرائعة. لقد ذكرتها تماما كما كتبتها.

واو! بعد كل هذه المقدمة اللبقة منك لن أتمكن من الانتظار حتى أسمع ماذا سأقول.

كنت أتمنى أن يكون والدي هنا ليسمعوا هذه المقدمة. سيسعد بها والدي جدا، أما أمي فستصدقها حتما.

أود شكر (فلان) على هذه المقدمة الرائعة و المجاملة العذبة. لبرهة لم أكن متأكدا هل كان يتكلم عني؟

شكرا على هذه المقدمة الرائعة و المجاملة. غالبا ما سيموت أي شخص عند سماع مثل هذه الكلمات تقال عنه، إلا إنني لا أنوي ذلك.. ليس الآن.

### ❖ مجموعة من النكت:

تعلمت في المشروع الثالث كيفية إلقاء النكت في خطبتك لتوضيح أفكارك أو لكسر الجمود و التعقيد فيها، إلا أنك تعلمت كيف تضيف نكتة واحدة لكل فكرة. هناك خيار آخر يحقق نفس الهدف بذكر مجموعة من النكت إما اثنتين أو ثلاث لتوضيح الفكرة. و لكن على النكت أن تكون عن نفس الموضوع و ترتبط به.

على سبيل المثال، من الممكن أن تتضمن خطبة لنقد الأخلاق السياسية النكت التالية لفكرة واحدة:

سألت في أحد الأيام مايور جونز عن خفض الضرائب الذي أقره في الجرائد، فأكد لي أن المدينة حذرة من تخفيض الضرائب و قال "هو شيء لا تريد إقحام نفسك فيه كالمبلدية تدفع أكثر". الأسبوع الماضي أعلن مايور جونز أنه يعمل لإعادة انتخابه، و لكن تغلب عليه خصمه في الحملات الانتخابية. الليلة الماضية قال جونز في الأخبار أنه غير مهتم "أنا لن أرد على اتهاماته الباطلة" "لن أجهز حملة هدفها تصيد أخطاء الآخرين أبدا" "إنما أنتخب لنفسي".

قرر بعد كتابة خطبتك أين ستضيف نكتك، ثم اختار نكتة مناسبة أو اثنتين من "ملف الفكاهة" الخاص بك. و عندما تختار النكت جرب وضعها في خطبتك و حاول ترتيبها كما هو مناسب حتى تكون خطبتك مرتبة، و تدرج على إلقاءها. تأكد من أن انتقالك بين النكت يكون سلسا و كذلك بين النكت و الخطبة. و تذكر من استخدام نكتة لا تسيء إلى أحد.

### ❖ مهمتك في هذا المشروع:

أن تجهز و تلقي خطبة من 5-7 دقائق بحيث تكون:

👉 تبدأ بنكتة عن نفسك.

👉 تحتوي على الأقل على مجموعتين من النكت و كل مجموعة تتكون من العديد من النكت.

👉 تنتهي بقصة فكاهية.

يمكنك اختيار أي موضوع يعجبك. على كل مجموعة من النكت أن تدعم أفكار خطبتك أو تكسر الجمود و التعقيد منها. و على القصة الختامية أن تؤكد على الفكرة الرئيسية من الخطبة. و قد تبني النكت على تجاربك

الشخصية أو أي مصدر آخر. تدرب حتى تتمكن من إيصال أفكارك و قصصك و نكتك بسلاسة و فعالية و ركز على أجزاء القصة: التمهيد و الوقفة القصيرة قبل ذكرك للجزء المضحك و الجزء المضحك و الكلمة المضحكة و الوقفة القصيرة الأخيرة.

❖ المرشد التقييمي لمشروع "اجعلهم يستمرون بالضحك" :

اسم الخطيب: .....

المقيم: ..... التاريخ: .....

📌 ملاحظة للمقيم:

إن الهدف من هذا المروع هو أن يتمكن الخطيب من إلقاء خطبة من 5-7 دقائق تبدأ بفكاهة عن نفسه و تتضمن على الأقل مجموعتين من النكت و كل مجموعة تحتوي على عدة نكت تكون وظيفتها أن توضح و تؤكد أفكار الخطبة أو تكسر الجمود و التعقيد فيها. و على الخطبة أن تنتهي بقصة فكاهية تؤكد على الفكرة الرئيسية من الخطبة. بالإضافة لتقييمك الشفوي الرجاء ملء التقييم التالي:

← ما مدى فعالية النكتة الافتتاحية في كسر الجمود مع الجمهور؟

← ما مدى فعالية النكت في دعم أفكار الخطبة؟

← ما مدى ترابط النكات مع أفكار الخطبة؟

← هل نجحت النكت في كسر جمود الخطبة و تعقيدها؟ و ما مدى فعاليتها في ذلك؟

← ما مدى سلاسة الانتقال من نكتة إلى أخرى في محتوى الخطبة؟

← ما مدى فعالية القصة الختامية في توكيد فكرة الخطبة الرئيسية؟

← كيف كان الخطيب خلال سرده للقصص و النكت من حيث ثقته و مدى ارتياحه؟

← هل كانت القصص و النكت مسلية و مضحكة بالنسبة لك؟

## ❖ المشروع الخامس:

### الخطبة الفكاهية

تعلمت من المشاريع السابقة كيفية استخدام الفكاهة في خطبك لجذب انتباه الجمهور و توضيح أفكارك و لكسر جهود الخطبة أو تعقيدها. يعتبر الهدف من خطبتك أمر جدي إلا إن إضافة الفكاهة يزيدك فعالية لتحقيق الهدف من الخطبة.

قد ترغب في بعض الأحيان أن تلقي خطبة فكاهية بأكملها و يكون هدفها هو الترفيه.

تعلمت من المشروع الرابع كيفية تكوين مجموعات من النكت تتحدث عن نفس الموضوع. و تعتمد الخطبة الفكاهية على نفس القاعدة، حيث تختار موضوع و تبحث عن نكت أو تؤلف ما هو مناسباً للموضوع. و لكن للخطبة الفكاهية العديد من الخصائص المميزة:

#### ① الموضوع:

إن الخطبة الفكاهية ليست كالمونولوج الكوميدي و الذي يحتوي على مجموعات من النكت المرتبطة بعضها البعض عن موضوعات مختلفة و متنوعة، إنما الخطبة الفكاهية تحتوي على موضوع واحد أو تتحدث عن الشخص نفسه.

#### ② الفكرة:

ترمي الخطبة الفكاهية إلى فكرة أو هدف. و تكون هذه الفكرة واسعة النطاق و ربما هي ليست كهدف أولي لهذه الخطبة.

#### ③ قصة:

تعتمد الخطبة الفكاهية على قصة أو تجربة سواء كانت حقيقية أم خيالية حصلت لك أو لشخص آخر.

#### ④ المبالغة:

تأتي الفكاهة من المبالغة في ذكر الأحداث و التفاصيل. مثال: لنفترض أنك اشتريت أول كمبيوتر شخصي لك و واجهت صعوبة في فهم و كيفية العمل عليه. يمكنك أن تجهز خطبة فكاهية تعتمد على تجربتك في اختيار الكمبيوتر و شرائه و اختيار مكان لوضعه في المنزل و تحاول قراءة و فهم التعليمات و تحميل البرامج عليه و

الاتصال على خدمة العميل "الخط الساخن" لطلب المساعدة. تستطيع أن توجد الفكاهة بالمبالغة في هذه التجربة و دعمها بنكت مناسبة من ملفك الفكاهي، و يكون الهدف من خطبتك لتأكيد أن فهم المعلومات صعب على هؤلاء الذين وصلوا لسن متقدم من العمر. نذكر مرة أخرى أنه يجب أن تكون خطبتك الفكاهية مناسبة للمستمعين و أن يكون موضوعها مفهوما أو مجربا من قبلهم. إن الموضوع السابق لن يتناسب ذكره لمبرمجي البرامج لأنهم يعرفون الكثير من المعلومات التقنية، في حين سيتناسب هذا الموضوع مع مستمعين تتراوح أعمارهم في الخمسينات و سيقدررون ذلك.

عندما تختار موضوعا ما لخطبتك حاول أن تدرج تحتها مواضيع فرعية. على سبيل المثال نستطيع إدراج تحت قصة الكمبيوتر 5 مواضيع فرعية: عملية اختيار الكمبيوتر لشرائه، إيجاد مكان في المنزل لوضعه فيه، محاولة قراءة التعليمات، تحميل البرامج عليه، مكاملة خدمة العملاء "الخط الساخن" لطلب المساعدة. بعد ذلك استعن بملفك الفكاهي لإيجاد نكت و قصص عن هذه المواضيع. و في النهاية اربط أفكارك ببعضها و تأكد من أن تكون سلسا في الانتقال من نقطة إلى أخرى. وحتى تكون أكثر فعالية اجعل أكثر قصصك و نكتك إضحাকা في نهاية خطبتك لأنك تريد أن تترك جمهورك يضحك بشدة. و تأكد من ابتعادك عن النكت المسيئة للآخرين.

تأكد من أن مساحة الغرفة و عدد الأشخاص يساعدان على إنجاح خطبتك الفكاهية. إذا أمكن عليك بترتيب غرفة أصغر و ممتلئة بالمستمعين بدل الخطبة الكبيرة و المستمعين يكونون متباعدين عن بعضهم البعض و عنك أيضا. إن المسافة القريبة بينك و بين المستمعين و بين كل شخص بالآخر سيولد الشعور بالراحة مما سيساعد على تعزيز خطبتك.

### ❖ توصيل الأفكار:

إن طريقة توصيلك الأفكار قد تساعد الخطبة الفكاهية أو قد تفشلها. هدفك هو توصيل تجربتك المبالغة إلى الجمهور و أنت تريد منهم أن يتصوروا الأحداث في عقولهم و أن يحسون بها و كأنهم من قام بالتجربة. إن لغة جسدك و نبرات صوتك يلعبان دورا هاما في تحقيق ذلك الهدف.

حرك جسدك تبعا لقصتك. لا تقف بلا حركة إلا إذا استدعت قصتك ذلك. تحرك في المنطقة المحددة لك (المسرح أو المنبر). استخدم كلتا يداك و ذراعاك لتأكيد كلماتك و لوصف قصتك. و استخدم تعابير وجهك لمزيد من الدراما. يجب أن يكون صوتك معبرا و مضيفا للمعنى في كلماتك.

تدرب على إلقاء خطبتك بصوت عال و سجله إن أمكن، و ركز على التالي:

☞ **نبرة الصوت:** عليك بتغيير نبرة صوتك تبعاً لما تقوله. على سبيل المثال في قصة شراء الكمبيوتر تكون نبرة صوتك منخفضة في وصفك الأجهزة و معاينتها قبل الشراء. و بعد ذلك يمكنك أن ترفع من نبرة الصوت مع باقي الأحداث.

☞ **الإيقاع:** يعتبر الإيقاع من وسائل إضافة الحماس للقصة و لجذب انتباه الجمهور أيضاً. و لكن انتبه من أن تغني كقول "كيلو بايت، ميغا بايت، جيجا بايت... أوه لقد كنت فقط أقول كلمات غريبة".

☞ **الوقفه:** كما سبق ذكره في المشاريع السابقة أن للوقفات دور كبير في زيادة تأثير الكلمات و جذب اهتمام المستمعين. إن الوقفة القصيرة قبل تغيير الأفكار و قبل ذكر الكلمات المهمة و الأحداث المهمة تخلق الفضول للمستمعين، و أيضاً تعطيمهم الوقت ليفهموا المعنى من الكلمات.

☞ **ارتفاع و انخفاض الصوت:** ترفع صوتك في الأحداث المفاجأة و الحماسية أو حسب الأحداث و يمكن أن تخفض صوتك لدرجة الهمس لإضافة بعض من المشاعر.

❖ **مهمتك في هذا المشروع:**

عليك بالتدرب لإلقاء خطبة فكاهية من 5-7 دقائق هدفها الرئيسي تسلية الجمهور و إضحاكهم. و يجب أن تتكون الخطبة من موضوع واحد تتخلله الفكاهة. و للخطبة وجهة نظر إلا أنها ليست الهدف الرئيسي منها. و تأتي الفكاهة بالمبالغة في ذكر الأحداث. استغل لغة الجسد و نبرة الصوت في دعم خطبتك و جعلها على المستوى المطلوب.



### ❖ المرشد التقييمي للمشروع الخطبة الفكاهية:

اسم الخطيب: .....

المقيم: ..... التاريخ: .....

#### 📌 ملاحظة للمقيم:

إن الهدف من هذا المشروع أن يتمكن الخطيب من إلقاء خطبة فكاهية مدتها من 5-7 دقائق هدفها الأساسي ترفيه المستمعين و أما الهدف الثانوي فهو لإبداء وجهة نظر. و تُبنى الخطبة على موضوع تتخلله القصص أو النكت. و تكون الفكاهة بالمبالغة في ذكر الأحداث. و على الخطيب استغلال لغة جسده و نبرات صوته لدعم أهداف الخطبة الفكاهية. بالإضافة إلى تقييمك الشفوي الرجاء ملء التقييم التالي:

← كيف استنتجت أن المستمعين قد أعجبوا بالخطبة و استمتعوا بها؟

← ما الذي جعل الخطبة الفكاهية؟

← ما مدى تناسب القصص و النكت للموضوع؟

← هل بدت لك أي من القصص أو النكت غير مناسبة؟ ما هي؟ و لم؟

← ما مدى فعالية لغة جسد الخطيب و نبرات صوته في تحقيق هدف الخطبة؟

← ما مدى ارتباط القصص و النكت ببعضها؟ و هل كان الانتقال ما بينها سلسا؟

← ما الذي كان على الخطيب فعله ليطور من خطبته؟

## ❖ الخاتمة:

### ماذا تفعل عندما لا يضحك أحد؟

في بعض الأحيان بالرغم من أنك تدربت على النكت القصص الفكاهية إلا أنها لم تضحك الجمهور و لم تنل إعجابهم. بالرغم من أنك بعد ذكرك للقصة و الفكاهة قد توقفت وقفة صغيرة و كافية لترى ردة فعل الجمهور، إلا أنك لم تجد إلا الصمت و لا حتى ابتسامة منهم.

ربما قد تعثرت في إيصال أفكارك للجمهور أو أنهم لم يعتقدوا أن النكتة مضحكة جدا، و لكن مهما تعددت الأسباب إلا أن فكاهتك قد فشلت. و لكن لا يحتاج لأن تأسى على ذلك و بإمكانك الخروج من تلك التجربة بدون إحراج (أو على الأقل بأقل مستوى من الإحراج) بإتباع التالي:

#### 1 لا تكن مرعوبا:

قد تكون منزعجا لأن تعبك في إعداد الخطبة ضاع هباءا. ابق هادئا و مركزا. و تذكر أن تحافظ على هدوءك و تظهر بثقة أمام جمهورك حتى ينتبهون لك. أما إذا كان واضحا عليك الانزعاج فلن يرتاح الجمهور.

#### 2 لا تعيدها:

ربما ستعتقد أن الجمهور لم يسمع قصتك أو نكتتك و ببساطة قد ترغب في إعادةها مرة أخرى. قاوم ذلك الشعور. لان الغالب أنهم قد سمعوك، و إعادتك لما ذكرته سيجعل حالتك أسوء.

#### 3 لا تشرحها:

إذا شرحت للجمهور قصتك أو نكتتك أو حتى جزء منها فلن تصبح مضحكة لهم. لن يفيد شرحك و لن يجعلهم حتى يبتسموا و ستلاحظ أكثر أن فكاهتك قد فشلت.

#### 4 لا تلوم المستمعين:

لا تقل أو تفكر أن الجمهور ليسوا بذكاءك إذا لم يجدوا أن فكاهتك مضحكة. إن هذا الفشل من مسؤوليتك، إما أنك لم تختار قصة أو نكتة جيدة أو أنك لم تتمكن من توصيلها جيدا، لذا لا تقل "لقد ذكرت هذه النكتة في اجتماع الليلة الماضية و قد نالت إعجاب الجمهور".

5 لا تعتذر: "أنا آسف.. لم يكن ذلك مضحكا أليس كذلك؟" أو تقل مثل ذلك لأنك ستجعل الجمهور غير مرتاحا.

إن أغلب الخطباء الذين يعتبرون الجمهور كأصدقاء لهم يتمكنون من التغلب على ذلك بإكمال الخطبة و كأن شيئا لم يكن. عليك بالتظاهر أنه من المفترض أن تكون قصتك أو نكتتك جديفة فبالأغلب سيتقبلها المستمعون و لن يلاحظون ذلك.

إذا كنت شديد الثقة و تقبل التحدي فافعل ما يفعله الكوميديون و الخطباء المتقدمون و المتمرسون بان تقول ملاحظة صغيرة و مضحكة على فشل خطبتك ، مثال:

لقد رميت بهذه الفكاهة في خطبتي. كان من المفترض عليّ رميها خارج الخطبة.

حسنا.. لا يمكن أن تأخذ الأمور بضحك دائما، و قد أثبت ذلك للتو.

اجمع مثل هذه الجمل المساعدة أو (المنقذة) في "ملف الفكاهة" الخاص بك و بالطبع لن تعلم متى ستستخدمها. و هذا يعني أنه يجب عليك حفظه و التدرب عليها حتى تستخدمها في حال فشل فكاهتك. سواء قررت أن تستخدم الجملة المنقذة أو أن تكمل خطبتك و كأن شيئا لم يكن، يجب عليك أن تضع فشلك بالحسبان. إن صمت الجمهور لا يعني أن فكاهتك كانت سيئة جدا أو أن خطبتك بأكملها كانت سيئة جدا. قد يكون جمهورك أشخاصا لا يضحكون بصوت عال، أو حتى يبتسمون عندما يستمعون. و تذكر أنهما فقط فكاهة واحدة فلا تحذف البقية بسبب فشل واحدة منها، فقد تنجح البقية في إضحاك الجمهور.

#### ❖ للحالات الغير متوقعة:

مهما تدرت جيدا و تمرنت على إلقاء الخطبة مرات عديدة عليك توقع حدوث أمور خارجة عن السيطرة. من الممكن أن تتعثر أمام الجمهور، أو قد يتعطل المايكروفون، أو قد تسكب كأسا من الماء .. و غيرها. لن تتمكن من تجاهل الأمور ببساطة، و قد توجد بعض الحالات التي لا يمكنك تجاهلها أبدا.

قد يخطئ مجموعة طلاب من المدرسة في الدخول إلى الغرفة التي تحاضر فيها و يظنون أنها لهم و يتحدثون بعض الإزعاج، فمن الصعب تجاهل ذلك حتى يشعر الطلاب أنهم في الغرفة الخطأ و يخرجون منها بخجل. سيتقبل منك الجمهور تصريرا منك عن هذه المقاطعة. سيساعدك ذكرك تصريرا فكاهيا من إزالة التوتر الذي يحس به الجمهور و يعودوا للتركيز لما ستلقيه و سيساعدك ذلك على إعادة السيطرة على خطبتك.

إن العديد من الخطباء يحتفظون بتصاريح فكاهية لمثل هذه المواقف. و بالرغم من أن التصاريح قد تبدو تلقائية إلا أنهم كانوا يحفظونها حتى يقولوها و كأنها تلقائية عندما يلزم الوضع.

يمكنك استخدام التالي:

⊗ عندما تفقد توازنك:

من الأشياء التي أفقدها دائما أنني أفقد عقلي.

⚡ عندما يتعطل المايكروفون:

يقول بعض الأشخاص أن خطبتي ستكون أفضل إذا لم يستطيعوا سماعي.

⚡ عندما تتعطل الإضاءة:

أوه.. أخبروني أنهم دفعوا فاتورة الكهرباء!!

👁 عندما يكون الجمهور مشتتا و غير منصت:

لا أحد يستمع إلي.. حتى أطفالي.

👁 عندما يقاطعك ضجيجا:

لن تتمكن من إخافتي.. لدي أطفالا.

استخدم هذه التصريحات الفكاهية بحذر فأنت لا تريد أن تقف ساكنا و لا تريد أن تهين و تسيء إلى جمهورك.

🏆 مسابقات الخطابة الفكاهية:

ستكتشف أنك تستمتع بكتابة و تجهيز و إلقاء الخطبة الفكاهية. إذا أحسست بذلك فسجل في مسابقات الخطابة الثقافية. العديد من المسابقات تكون سنوية ابتداءا بالوادي. و يتابع الفائزون دخول التصفيات مع نوادي المناطق و الأقسام و في النهاية مع القطاعات. إذا كنت ترغب بالاشتراك تواصل مع مكتب القطاع حتى يجبرك عن مواعيد مسابقات الخطابة الفكاهية. و إذا لم يكن هناك أي مسابقات في القطاع، يمكن لناديك أن يكون مسابقة إذا توفر العدد المطلوب من الأعضاء المهتمين بالمسابقة.

و كأى منافسة عليك إتباع القوانين و من ضمنها تنظيم خطبتك. و قبل دخول مسابقة الخطابة الفكاهية تأكد

من قراءة القوانين بعناية و ستجد أن هذه القوانين في كتاب قوانين مسابقات التوستماسترز العالمية.

ك سجل مشاريع الخطبة الفكاهية المكتملة:

من برنامج القيادة المتقدم:

ملاحظات نائب الشؤون التعليمية	التاريخ	عنوان الخطبة	البرنامج
			① أشعل الحماس في جمهورك
			② اتركهم بابتسامة
			③ اجعلهم يضحكون
			④ اجعلهم يستمرون بالضحك
			⑤ الخطبة الفكاهية